

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تَقَدَّسَ في " حمص " . قَرَصَ " كَفَرَح : دَامَ عَلَى " الْمُقَارَصَةِ وَهِيَ "
 الْمُتَنَافَرَةُ وَالْغَيْبَةُ " وَهُوَ مَجَازٌ . الْقِرَاصُ " كَكِتَاب : مَاءٌ لِيَبْنِي عَمْرُو
 بَنِ كِلَابٍ " أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَيَاقُوت . " وَالْقُرْصُذَةُ " بِالصَّامِ : "
 نَعَتْهُ مِنْ الْقُرْصِ " بِالْفَتْحِ . " كَسَمْعُذَّةٍ وَنُطْرُزَّةٍ " أَيْ عَلَى وَرَنِهَا مِنْ
 السَّمْعِ وَالنَّطَرِ . " وَتَقْرِيصُ الْعَجِينِ : تَقْطِيعُهُ " قُرْصَةً قُرْصَةً
 وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكَثِيرِ وَقَدْ قَرَصْتَهُ قَرَصًا وَقَرَّصْتُهُ تَقْرِيصًا . مِنْ الْمَجَازِ :
 " حَلَايُ مُقَرَّرَصٌ " كَمُعَظَّمٍ أَيْ " مُسْتَدِيرٌ كَالْقُرْصِ " وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ
 فَارِسٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ مُرْصَعٌ بِالْجَوْهَرِ . قُلْتُ : وَيُسَمَّى وَنَهُ
 أَيْضًا الْقُرْصُ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَالتَّزْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى قَبْضِ شَيْءٍ
 بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مَعَ زَنْدَرٍ يَكُونُ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّزْكِيْبِ الْقُرْصُ
 لِلزَّيْتِ . قُلْتُ : لَا شُذُوزَ فِيهِ عِنْدَ التَّأَمُّلِ الصَّادِقِ وَتَكُونُ تَسْمِيَّتُهُ
 بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَارِصَةُ : اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنْ
 الْقَرْصِ بِالْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَرْنَهُ قَضَى فِي
 الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالدَّيَّةِ أَثْلَاثًا " . هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ
 كُنَّ يَلْعَبْنَ فَتَرَكَبْنَ فَقَرَصَتِ السُّفْلَى الْوُسْطَى فَقَمَصَتِ فَسَقَطَتِ
 الْعُلْيَا فَوُقِصَتِ عُنُقُهَا فَجَعَلَ ثُلَاثِي الدَّيَّةِ عَلَى الثَّانِيَيْنِ وَأَسْقَطَ
 ثُلَاثَ الْعُلْيَا لِأَنَّهَا أَعَانَتِ عَلَى نَفْسِهَا . جَعَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ هَذَا
 الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالْوَاقِصَةُ
 بِمَعْنَى الْمَوْقُوصَةِ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . وَفِي الْمَثَلِ :
 عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ " أَيْ جَاوَزَ الْحَدَّ إِلَى أَنْ حَمَصَ يَضْرِبُ فِي تَفَاقُومِ
 الْأَمْرِ وَاشْتِدَادِهِ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا .
 وَالْمَقَارِصُ : الْأَوْعِيَّةُ الَّتِي يُقَرَّصُ فِيهَا اللَّابِنُ الْوَاحِدَةُ مَقَرَصَةً
 قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ : .

وَأَرْنَتْكُمْ أُنَاسُ تَعْجَبُونَ بِرَأْيِكُمْ ... إِذَا جَعَلَتْ مَا فِي الْمَقَارِصِ
 تَهْدِيرُ وَالْمُقَرَّرَصُ : كَمُعَظَّمٍ : الْمُقَطَّعُ الْمَأْخُوذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .
 وَرُويَ فِي حَدِيثِ الْمَحِيزِ " قَرَّصِيهِ بِالمَاءِ " أَيْ قَطَّعِيهِ بِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ
 . وَيُجْمَعُ الْقُرْصُ بِمَعْنَى الرِّغِيفِ أَيْضًا عَلَى قِرَاصٍ بِالكَسْرِ . وَالْمَقَارِصُ

: أَرَضُونَ تَذَبُّتُ الْقُرَّاصَ . ومن المَجَاز : بَيِّنْهُمْ مَا مُقَارَصَاتُ . وتقولُ :
رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِظَانِ ثُمَّ رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِصَانِ . وَنَبِيذُ قَارِصٍ : يَحْذِي
اللسانَ وفيه قُرُوصَةٌ . وَقَرَصَتْهُ الْحَيَّةُ فَهُوَ مَقْرُوصٌ . والقُرَّاصُ
كجُمَّيْنِ : عَشْبٌ وكَأَنَّ الْقُرَّاصَ مِنَ لُغَةِ الْعَامَّةِ . وَلِجَامُ قَرَّاصٍ
وَقَرُوصٌ : يُؤْذِي الدَّابَّةَ . وَقَرَصَهُ الْبَرْدُ وَبَرَدُ قَارِصٌ . وَقَرَصُ الْمَاءِ
: بَرَدُهُ وَالسَّيْنُ فِي هَؤُلَاءِ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقُورِصٌ بِالضَّمِّ وَكَسْرٍ
الرَّاءِ : قَرِيَّةٌ بِمَصْرَ مِنَ الْمَنْوُفِيَّةِ وَقَدْ وَرَدَتْ هَا " أَوْ " هِيَ بِالسَّيْنِ وَقَدْ
تَقَدَّسَ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْحَرِيمِيِّ بْنُ الْقَارِصِ وَأَخُوهُ الْحَسَنُ
مُحَدَّثَانِ سَمِعَا مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ .

قرفص